

# هل تقبيل يد الكاهن عادة خاطئة ام

## بركة مطلوبه ؟

Holy\_bible\_1

يعترض البعض علي عادة تقبيل يد الكاهن ولا اعرف السبب

ولكن دعنا ندرس هذه الامر من عدة اوجه وهل هو كتابي ام شئى ضد الكتاب كما يدعي البعض

اولا من المعاني التي اوضحها الكتاب المقدس عن التقبيل هو الاحترام بمحبه ولهذا قال الكتاب

المقدس

سفر المزامير 2: 12

**قَبِّلُوا** الابْنَ لِنَلَّا يَغْضَبَ فَتَبِيدُوا مِنَ الطَّرِيقِ. لِأَنَّهُ عَنِ قَلِيلٍ يَتَّقِدُ غَضَبُهُ. طُوبَى لِجَمِيعِ

الْمُتَّكِلِينَ عَلَيْهِ.

وعلاوة التقبيل من العهد القديم هل علامة قبول قيادة ايضا لهذا يقول فرعون

سفر التكوين 41: 40

أَنْتَ تَكُونُ عَلَيَّ بَيْتِي، وَعَلَى فَمِكَ يُقْبَلُ جَمِيعُ شَعْبِي إِلَّا إِنَّ الْكُرْسِيَّ أَكُونُ فِيهِ أَعْظَمَ مِنْكَ.»

واعداد كثيرة في العهد القديم تؤكد هذا الفكر

وهذا الفكر استمر في زمن السيد المسيح وكان التقبيل من افراد الشعب الي المعلم الديني

اعترافا بمكانته كمعلم صالح

والان اوضح ماذا قال السيد المسيح نفسه

إنجيل لوقا 7: 45

قُبْلَةً لَمْ تُقْبَلْنِي، وَأَمَّا هِيَ فَمِنْذُ دَخَلْتُ لَمْ تَكْفِ عَنْ تَقْبِيلِ رِجْلِيَّ

وهي تعني قبلة احترام له كمعلم

وتأكيد كلامي هناك مقوله مشهوره عن اليهود ذكرها جيل

"all kisses are foolish, excepting three; the kiss of grandeur or dignity, as in 1Sa\_10:1 and the kiss at parting, as in Rth\_1:14 and the kiss at meeting, as in Exo\_4:27 (of which sort this kiss may be thought to be), to which some

add the kiss of consanguinity (or that used by relations to one another), as in  
Gen\_29:11'

كل القبلات من حماقه باستثناء ثلاثه قبلة الكرامه كما في ( 1 صمئيل 10: 1 ) ( التي قبل

فيها صموئيل شاول احتراماً للمسحه المقدسه بعد مسحه ) وقبلة الفراق كما في ( راعوث 1:

14 ) و قبلة اللقاء كما هو في ( خروج 4: 27 ) بالاضافه الي قبلة القرابة

والذي تكلم عنه المسيح هو النوع الاول قبلة الكرامة وهي من العادات اليهودية

والمسيح عاتب سمعان لانه لم يقبل المسيح قبلة الكرامة التي للمعلم لان من حق المعلم ان

ينالها ولا اعتبر ان الذي امامه لا يعطي اي كرامة للمعلم

ولهذا يهوذا لانه يعرف عادة الاعتراف بالمعلم انه يقبل المعلم عندما يلاقيه فجعل العلامه تقبيله

ولم يقبل احد من التلاميذ

إنجيل متى 26: 49

فَلِلْوَقْتِ تَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: «السَّلَامُ يَا سَيِّدِي»! وَقَبَّلَهُ.

ولكن العاده تغيرت من تقبيل الفم في العهد القديم كما راينا في ايام فرعون الي تقبيل الوجه في

ايام المسيح الي تقبيل اليد

وهذا له عدة اسباب

اولا كانت العاده المنتشره ان الابن يقبل يد والده احتراماً وطالما نحن نعترف بان الكاهن هو اب روي فهو يقبل يده

ومن له اعتراض علي لقب ابونا يرجع الي معنى لقب ابونا للكاهن

وثانيا لان الكاهن اولي من تقبيل يد الاب الجسدي لانه يقدم جسد المسيح ودمه ونال سلطان

الكهنوت الذي من خلال سر الكهنوت الذي في يديه يتم تحول سر الافخارستيا

اذا السؤال هو ليس هل تقبيل يد الكاهن عادة خاطئة ولكن هو هل يتكبر الانسان عن ان يقبل يد الكاهن رغم انه لا يتكبر عن تقبيل يد والده ؟ الا لو كان يرفض تقبيل يد والده الجسدي ويعتبر ذلك عاده خاطئة وليست احترام

ولهذا قال الاباء ان القبلة للكاهن تكون علي اليد اليمين ولهذا دائما يحمل الكاهن الصليب في يده اليمين

وحاول البعض ان يقول ان هذا تكبر من الكاهن ان يقبل تقبيل يده ولا اعرف لماذا

فالكاهن لا يقبل هذا اعترافا بكرامه في ذاته بل اعلانا ان سر الكهنوت هو الذي يستحق كل

احترام والكاهن في شخصه لا شيء

ولهذا مقوله هامة عن عن تقبيل يد الكاهن وبركاتها اني لو قبل يد الكاهن لا تعجبنى كل تصرفاته فبهذا بنال بركة اكبر لاني اقدم احترام لسر الكهنوت فقط وليس لشخص الكاهن

والنقطة الثانية هي كيف يعتبرونه تكبر رغم ان الكاهن يغسل اقدام الشعب كله وبخاصه في خميس العهد ؟ اين التكبر في هذا صدقوني اقبل ليس فقط تقبيل يد اي كاهن بل قدميهامليس لشخصهم ولكن لعظم سر الكهنوت الذي نالوه الذي لا استحق حتي تقبيله بفمي الخاطي فاذا كان الكاهن يغسل قدمي هل اتكبر انا وارفض ان اقبل سلطان الكهنوت الذي في يديه ؟ وبالفعل الحكمة تبررت من بنيتها .

**والمجد لله دائما**